

مخطوطات أرسطو في العربية

تأليف

عبد الرحمن بروي

مكتبة الطبع والنشر
مكتبة النهضة المصرية
لأصحابها، حسن يوسف محمد وأخواتها
٩ شارع عدلي باشا القاهرة

١٩٥٩

مخطوطات أرسطو في العربية

تأليف

عبد الرحمن بدوي

مدرسة العلوم والفنون
مكتبة المتحف الوطني
للمسارعة في نشر التراث
والتراث في العالم

١٩٥٩

مخطوطات أرسطو في العربية

للدكتور عبد الرحمن بروي

لأرسطو في العربية تراث حافل : بعضه صحيح ، وبعضه منحول .

وقد تناوله بالدراسة منذ القرن الماضي نفر من الباحثين : بعضهم بطريق مباشر أعنى في ترجمته العربية الأصلية ، والبعض الآخر بطريق غير مباشر ، أعنى بحسب ما ترجم منه من العربية الى اللاتينية والعبرية . وأهم الباحثين بين رجال الطائفة الثانية ثلاثة :

١ - ١ . چوردان في كتابه : « مباحث نقدية عن عصر ونشأة تراجم أرسطو اللاتينية » ، طبعة جديدة قام بها شارل چوردان في باريس سنة ١٨٤٣ .

A. Jourdain : *Recherches critiques sur l'âge et l'origine des traductions latines d'Aristote*. Nouvelle éd. par Ch. Jourdain, Paris 1843 ;

٢ - ف . فستنفلد : « ترجمات الكتب العربية الى اللاتينية منذ القرن الحادى عشر » ، مستخرج من « أعمال جمعية العلوم الملكية في جيتنجن » ص ٢٢ ، سنة ١٨٧٧ (في ١٣٣ ص ، على قسمين) .

F. Wüstenfeld « *Die Uebersetzungen arabischer Werke ins Lateinische seit dem XI. Jahrhundert* » , 133 SS. in -4°; Abgedruckt aus den « *Abhandlungen der Gesellschaft der Wissenschaften zu Göttingen* » , Bd. 22, eine Monographie in zwei Teilen (vereinigt im Sonderabdruck, 1877).

٣ - موريس اشتينشneider : « *الترجمات العبرية في العصور الوسطى* » ، برلين سنة ١٨٩٣ في ١٠٧٧ صفحة .

Moritz Steinschneider : « *Die Hebraeischen Uebersetzungen des Mittelalters* » . Gekrönte Preisschrift der Académie des Inscriptions et Belles-Lettres. Berlin 1893, in 1077 SS.

والأول من هذه الثلاثة لم يعتمد على المصادر العربية مباشرة ، فضلا عن أنه صار قديما جدا بالنسبة الى الاكتشافات الجديدة في المخطوطات

اللاتينية المترجمة عن العربية . ولهذا وعلى الرغم من قيمته الكبرى ، هو في أشد الحاجة الى التجديد ، ان لم يكن الى الكتابة من جديد . على أنه يفيدنا في موضوعنا هنا لتأييد الروايات الواردة في الكتب التاريخية العربية أو المخطوطات ، أو لاكمال النقص في هذه الأخيرة حتى نحيط احاطة كاملة — قدر المستطاع — بما ترجمه العرب لأرسطو وشراحه ، وبمن قاموا بهذه الترجمة .

والثاني يتناول المترجمين بحسب الترتيب التاريخي ، ولهذا أهمل الترجمات التي لم يذكر لها مترجم . على أن له فائدة واضحة لأنه أفاد من فهارس المخطوطات ، وأورد اقتباسات من كتب نادرة ، كما لاحظ اشتينشneider بحق (١) .

• والثالث خيرها جميعا ويمد من أكبر الأعمال الفيلولوجية التاريخية : سعة اطلاع واحاطة بالمعلومات . لكن يعيبه أنه يثق كثيرا بفهارس المخطوطات دون الاطلاع المباشر على المخطوطات نفسها . وقد دلتنا الممارسة للفهارس التي وضعها محافظو المكتبات العامة على وجوب الاحتياط الكامل في الأخذ بما فيها من معلومات ، مهما يكن من دقة واضعها وسعة معارفهم . ولن تغني فهارس المخطوطات — أيا كانت قيمتها — عن الاطلاع المباشر على المخطوطات نفسها . خصوصا وأصحاب الفهارس يتناولون في الفهرس الواحد مخطوطات في موضوعات متباينة يحتاج كل منها الى تخصص وباع طويل لا يملك الوفاء به الفرد الواحد نفسه أحيانا . ولهذا فإن في كتاب اشتينشneider هذا مواضع كثيرة جدا في حاجة الى تصحيح ، وفقا للمخطوطات الأصلية التي على فهارسها اعتمد في ثقة استنام اليها في غير احتياط .

أما الباحثون من رجال الطائفة الأولى فأهمهم :

(١) فنرش : « في تراجم المؤلفين اليونانيين » ، لينتسك سنة ١٨٤٢ .

Wenrich : *De auctorum graecorum versionibus etc.*
Lipsiae, 1842.

M. Steinschneider : *Die arabischen Uebersetzungen aus dem Griechischen.* Leipzig, 1897.

وفيه يورد المؤلفين اليونانيين بحسب تواريخهم فيذكر أولا التراجم
الباقية من مؤلفاتهم في اللغات : السريانية ، والعبرية ، والفارسية ،
والأرمنية ، ثم يذكر ما ورد لهم من أسماء مؤلفات في كتب التاريخ
والتراجم في هذه اللغات ، وأخيرا يذكر أسماء الشروح .

(ب) أوجست ملتر : « الفلاسفة اليونانيون في الروايات العربية » ،
هله سنة ١٨٧٣ - في ٦٠ ص .

August Müller : *Die griechischen Philosophen in der arabischen Ueberlieferung*. Halle, 1873.

وفي هذا البحث ترجمة للباب الخاص بالفلاسفة اليونانيين وهم :
السابقون على سقراط ، سقراط ، أفلاطون ، أرسطوطاليس ، ثاوفرسطس ،
ديادوخس برقلس ، الاسكندر الأفروديسي ، فرفور يوس ، أمونيوس ،
ثامسطيوس ، نيقولاوس ، فلوطرخس ، المفيدورس ، ديافرطيس ،
أثافرو ديطوس ، فلوطرخس آخر ، يحيى النحوى ، أسماء فلاسفة طبيعيين
لا تعرف أوقاتهم ولا مراتبهم - الباب الخاص بهم في كتاب « الفهرست »
لابن النديم ، ثم زوده بشروح وتعليقات استمدتها من مصادر عربية أخرى
هي : « تاريخ مختصر الدول » لأبى الفرج ابن العبري و « كشف
الظنون » لحاجي خليفة ومخطوطات « أخبار الحكماء » لابن القفطى
و « عيون الأنباء في طبقات الأطباء » لابن أبي أصيبعة ، كما استعان بكتاب
قنرش المذكور في (١) ، ثم فهرست الغزيرى لمخطوطات مكتبة دير
الاسكوريال (مدريد سنة ١٧٦٠ - ١٧٧٠) .

(ج) مورتس اشتينشneider : « التراجم العربية عن اليونانية » ،
ليبتسك سنة ١٨٩٧ - ويشتمل على :

١ - مدخل في ٣٣ ص يتحدث فيه عن المصادر العربية التي بحثت
في هذه التراجم : ابن النديم ، القفطى ، ابن أبي أصيبعة ، حاجي خليفة ،
حنين بن اسحق ، اسحق بن حنين ، عبيد الله بن جبريل بن بختيشوع ،
اسحق الراهب ، ابن الداية ، قسطا بن لوقا ، أبو سليمان المنطقي
السجستاني ، ابن جلجل ، ابن بطالان ، مَبَشَّر بن فاتك ، البيهقي ،

الرازي ، ابن الخمار ، الرهاوي (اسحق بن علي) ، فضلا عن غيرهم
من كانوا أقل شأنا .

٢ - الفلسفة - ويتناول الفلاسفة اليونانيين من فيثاغورس حتى
سكندس - ؛ ظهر البحث سنة ١٨٩٣ .

٣ - الأطباء اليونانيون في التراجم العربية - ظهر هذا البحث
سنة ١٨٩١ .

٤ - الرياضيون اليونانيون - ظهر سنة ١٨٩٦ .

• - اقليدس عند العرب - ظهر سنة ١٨٨٦ .

ثم جمع هذا كله في مجلد واحد جمعا صناعيا ، حتى كان لكل منها
ترقيم خاص ، مما يصعب معه توحيد الاحالة اليه - ووضع عليه مدينة
ليبتسك ، لدى أوتو هرسوكتس سنة ١٨٩٧ :

Die arabischen Uebersetzungen aus dem Griechischen,
gekrönte Preisschrift der « Académie des Inscriptions », von
Moritz Steinschneider. Leipzig, bei Otto Harrassowitz, 1897.

والفصل الذي عقده أوجست مئتر لمؤلفات أرسطوطاليس هو بعينه
- كما قلنا - الترجمة الحرفية لما أورده ابن النديم في كتاب «الفهرست»
وبحسب ترتيبه : فرتب كتب أرسطو الى أربعة أقسام (١) المنطقيات ،
(٢) الطبيعيات ، (٣) الالهيات ، (٤) الأخلاقيات . وأورد في كل قسم
أسماء كتب أرسطو وشروحها اليونانية وما ترجم ومن ترجم هذا
أو ذلك الى المبرانية أو العربية . وفي الهامش زوده أوجست مئتر
بالحواشي والاحالات الى المراجع ، فضلا عن تصحيح الأعلام وردها
الى صورتها في لغتها اليونانية .

أما اشتينشneider فقد رتب بحثه في مؤلفات أرسطو هكذا :

- ١ - ترتيب المؤلفات .
- ٢ - المنطق .
- ٣ - الطبيعيات .
- ٤ - الالهيات .
- ٥ - الأخلاقيات .
- ٦ - المؤلفات المنسوبة الى أرسطو .

وفي باب المنطق بدأ بالتحدث عن مخطوطات المنطقيات الأرسطية فذكر أن ثمت مخطوطتين يتضمنان منطق أرسطو كله وهما : مخطوط الاسكوريال رقم ٨٩١ وأوله ناقص ، ولا يذكر الغزيرى (فهرست مكتبة الاسكوريال ح ١ ص ٣١٧) ما هي الكتب المنطقية الواردة فيه ، والثاني هو مخطوط باريس رقم ٨٨٢ أ (ترقيم قديم = ٢٣٤٦ ترقيم دى سلاز الحالى) . ثم يتحدث عن كل كتاب من الكتب المنطقية الثمانية (بما فيها الخطابة والشعر) وهى : المقولات ، والعبارة ، والتحليلات الأولى (القياس) ، والتحليلات الثانية (البرهان) ، والطوبىقا (الجدل) ، والسوفسطيكا (المغالطات) ، والريطوريقا (الخطابة) ، والبويطيقا (الشعر) .

وفي القسم الثانى الخاص بالطبيعات يتناول : السماع الطبيعى ، السماء ، الكون والفساد ، الآثار العلوية ، فى النفس ، فى الحس والمحسوس ، فى تاريخ الحيوان .

وفي الثالث يتناول كتاب الالهيات (= كتاب الحروف ، كتاب ما بعد الطبيعة) .

وفي الرابع يتحدث عن « كتاب الأخلاق » .

وفي الخامس يدرس الكتب المنحولة مستمداً معلوماته من القفطى وابن أبى أصيبعة وحاجى خليفة من ناحية ، ثم من الترجمات العبرية واللاتينية من ناحية أخرى ، فيتناول :

- ١ - تدير المنزل .
- ٢ - المسائل .
- ٣ - الخير المحض .
- ٤ - فى علل خواص الاسطقسات .
- ٥ - كتاب النبات .
- ٦ - أثولوجيا أرسطوطاليس .
- ٧ - سر الأسرار .
- ٨ - رسالة العدل .
- ٩ - رسالة عامة فى الأخلاق .

- ١٠ - آداب أرسطوطاليس للاسكندر .
- ١١ - كتاب التفاحة . ١٢ - رسائل أرسطو .
- ١٣ - رسالة في معادلة النفس (تنسب الى أفلاطون وهرمس^(١)) .
- ١٤ - كتاب المعادن ، كتاب الأحجار .
- ١٥ - في المعمور من الأرض .
- ١٦ - كتاب المرأة .
- ١٧ - كتاب النيازك . ١٨ - كتاب في البيطرة .
- ١٩ - كتاب الميالتييس (؟) . ٢٠ - الاسطماخس .
- ٢١ - الاسطماطس .
- ٢٢ - رسالة الحروف (في السحر) .
- ٢٣ - الذخيرة . ٢٤ - في القرعة .
- ٢٥ - في دلائل القمر . ٢٦ - في الكلمات .
- ٢٧ - الخافية (نسب أيضا الى أفلاطون) .
- ٢٨ - كتاب الفلقترات (في مخطوطى باريس برقمى ٢٦٣٦ ، ٢٧١٧ : كتاب الخنفترات الكبرى ، كتاب الخلقترات - على التوالي) .
- ٢٩ - مسائل (أو : مخزون ، أو لعله : حدود الطبيعة) .
- ٣٠ - كتاب في الفلاحة .

وعند الكلام عند كل واحد من هذه الكتب يتناول اشتينشيدر اعتمادا على ابن النديم والقطفى وابن أبى أصيبعة أو من المعلومات الواردة في بعض المخطوطات ، من ناحية ، ومن ناحية أخرى اعتمادا على الترجمات العبرية واللاتينية - تقول انه يذكر ما ورد عنه من أخبار في هذه المصادر ومن ترجمه الى السريانية ثم الى العربية أو الى العربية مباشرة ، ومن ثم الى اللاتينية أو العبرية . ويذكر المخطوطات التى علم

(١) راجع كتابنا د الافلاطونية المحدثة عند العرب ، ج١ ص (٣٨) -

(٤٢) ؛ ص ٥١ - ١١٦ . القاهرة سنة ١٩٥٥ وفيه نشرنا هذه الرسالة .

أنها موجودة بحسب ما وصل اليه علمه آنذاك : كما يذكر أسماء شراحه ومَنْ ترجم شروحه من اليونانية الى العربية ، ويورد أخبارا عن لخصوا هذه الكتب من المؤلفين العرب أو من تناولوها بالشرح أمثال الكندي والفارابي وابن رشد وابن الهيثم وابن سينا وابن رضوان الخ . كما يذكر الترجمات العبرية واللاتينية بايجاز شديد .

وآفة بحث اشتينشيدر — كما قلنا آنفا — أنه يعتمد دائما على فهرس المخطوطات ، دون المخطوطات عينها ، وأنه اقتصر على المخطوطات الموجودة في أوروبا والمعروفة فهرسها في ذلك الحين .

وقصدنا هنا في هذا البحث أن تتم هذه الأعمال فيما يتصل بما بقي لدينا حتى الآن في مكتبات أوروبا وأمريكا والشرق كله من هذه المؤلفات الأرسطية ، وما نشر منها . ونسوقها هنا حسب الترتيب التقليدي لهذه المؤلفات .

٢ - الكتب المنطقية (*)

١ - كتاب « المقولات » : ترجمة اسحق بن حنين : *Katēgoriai* المخطوطات (١) مخطوط باريس رقم ٢٣٤٦ عربي (= ٨٨٢ أ ترقيم قديم) من الورقة ١٥٧ أ حتى الورقة ١٧٨ ب . والمخطوط مقاس ٤٢ × ٣٠ سم ، ومقاس المكتوب ٣٠ × ١٨ سم وبالهوامش تعليقات بعضها طويلة جدا في أول هذا الجزء الخاص بـ « المقولات » ، ومسطرته من

* يوجد في المكتبة العامة الشرقية في بنكيبور (الهند) تلخيص للكتب المنطقية في ١٢٩ ورقة، مسطرة ٢٢ سطرا ، ومنوانه : « التلخيص » . وأوله : « الغرض في هذا القول تلخيص المعاني التي تضمنتها كتب أرسطو في صناعة المنطق وتحصيلها بحسب طائفتنا ، وذلك على عادتنا في سائر كتبه . ولنبدأ في كتاب من كتبه في هذه الصناعة ، وهو كتاب المقولات .. « ويقع » المقولات » من ورقة ١ - ٣١٩ ؛ و « المبصرة » من ٩١ ب ١٢٩ ؛ و « القياس » من ٢٩ ب - ٣١٠ ؛ و « البرهان » من ١١١ - ١٢٩ . وهو بخط نستعليق ، وبغیر تاریخ . وسنكتب منه قريبا لتحقيق مؤلف هذا التلخيص - ورقعه في فهرس المكتبة ٢٢٣٧ .

راجع
*Catalogue of the Arabic and Persian Manuscripts in the
Oriental Public Library of Bankipore, Vol. XXI, p. 17-19*

٢١ الى ٢٥ سطرًا . ومجموعة أوراقه ٣٨٠ ورقة ، وينقصه ورقة ، هي التي حقها أن تقع بين ١٤٦ ، ١٤٧ في الترقيم الحالي وكانت تتضمن أول « ايساغوجي » فرفوروريوس . وقد تناول هذا المخطوط بالتنويه والدراسة :

- ١ - العسكري في الفهرست القديم للمكتبة الأهلية بباريس ص ٤١١ .
- ٢ - زلكر في مقدمة نشرته للمقولات

Zenker : *Aristotelis Categoriae graece*, p. V.

- ٣ - منك : « أمشاج من الفلسفة اليهودية والعربية » ص ٣١٣
Munk, *Mélanges de Philosophie juive et arabe*
وقله اشتينشيدر ص ٣٦ من قسم « الفلسفة » في كتاب « التراجم العربية عن اليونانية » .

- ٤ - رينان في « الفلسفة المشائية عند السريان » ص ٦١
Renan : *De Philosophia peripatetica apud Syros*.

- ٥ - بولك : « كتاب العبارة لأرسطو » ص ط
Pollak : *Die Hermeneutik des Aristoteles*, p. IX.

- ٦ - تكاتش : « الترجمة العربية لفن الشعر لأرسطو » ح ١
ص ١٤١ عمود ١

J. Tkatsch : *Die arabische Uebersetzung der Poetik des Aristoteles*, I, s. 141a

- ٧ - برييه : « يحيى بن عدي » ص ٢٥
A. Périer : *Yahya Ibn 'Adi*

- ٨ - ابراهيم مذكور : « أوجانون أرسطو في العالم العربي »
I. Madkour : *L'Organon d'Aristote dans le monde Arabe*

- ٩ - بويج في مقدمة نشرته : « ابن رشد : تلخيص كتاب المقولات »
Bouyges : *Averroès : Tahic kitab al-maqûlat*

- ١٠ - عبد الرحمن بدوي : منطق أرسطو ح ١ ص ٢٥ - ص ٣٢
من التصدير العام . القاهرة سنة ١٩٤٨ .

١١ - خليل الجبر : « مقولات أرسطو في ترجمتها الريانية

والعربية » ص ١٨٣ - ص ٢٠٠ ، بيروت سنة ١٩٤٨ .

Khallil Georr : Les Catégories d'Aristote dans leurs versions syro-arabes. Publications de l'Institut Français de Damas. Beyrouth, 1948.

(ب) مخطوط مكتبة بوهار (٥) (كلكتا في الهند) في فهرست

الخاص بالمخطوطات العربية في المكتبة برقم ٢٨٣ (الفهرست ، ح ٢ ص ٣١٢ وما يليها) . وهو مخطوط في ١٩٧ ورقة ، مسطرته ١٦ - ١٤ ، مقاس ١١×٨ ، ٩×١ ٥ . وكتاب « المقولات » يقع من ورقة ١ الى ٤٣ ؛ ويبدأ هكذا : « قد اختلف مفسرو كتب أرسطو في غرض هذا الكتاب : فقد زعموا أن غرضه في هذا الكتاب الخ .. » . راجع « فهرست منطقي مكتبة بوهار » ح ٢ : « المخطوطات العربية » ص ٣١٢ وما بعدها .

Catalogue Raisonné of the Bûhar Library, Vol. II.

النشرات : نشر هذا الكتاب بحسب هذه المخطوطة الموجودة في

باريس برقم ٢٣٤٦ عربي .:

١ - يوليوس ثيودورس زنكر في ليبسك سنة ١٨٤٦ في ه +

٨٦ + ٤٩ صفحة

Aristotelis Categoriae graece cum versione arabica Isaaci Honsini filii et varis lectionibus textu graeci e versione arabica ductis. Edidit Julius Theodorus Zenker, Dr. Lipsiae, 1846. In 8° V + 86 + 49 pp.

راجع عن هذه النشرة كتاب خليل الجبر المذكور ص ١٢٧ - ص ١٤٠ .

٢ - بويج في أسفل نشرته لكتاب : « ابن رشد : تلخيص المقولات »

بيروت سنة ١٩٣٢ .

* لم نطلع على هذا المخطوط بعد ، ويظهر من مستهله ومن وصله في هذا الفهرست انه ليس ترجمة ، بل هو تليخيص ؛ ولهذا نذكر هذا المخطوط هنا دون ان نقرر شيئا بشأنه وما اذا كان ترجمة لنص أرسطو ، وما صلته بهذا النص ان كان تلخيصا ، ومن لام بترجمته او تلخيصه . اما كلام واسع لفهرست المكتبة (ص ٢ ص ٢١٢ وما بعدها) فلا يتصل بتحقيق المسألة في هذه ، وكله خلط .

Averroès : *Tahliq kitâb al-maqûlât, texte arabe inédit*, publié avec une recension nouvelle du kitâb al-maqûlât (catégories) d'Aristote par Maurice Bouyges S. J. Beyrouth, Imprimerie Catholique MCMXXXII, in Bibliotheca Arabica Scolasticorum, Série Arabe, tome VI.

وليس هذه النشرة نشرة نقدية ، بل مجرد نشرة تساعد على فهم النشرة النقدية المصاحبة لها وهي نشرة كتاب ابن رشد : « تلخيص كتاب المقولات » . فهي عارضة ، وليست أصيلة مقصودة .

٣ - عبد الرحمن بدوي : « منطق أرسطو » الجزء الأول ص ١ - ٥٥ ، القاهرة سنة ١٩٤٨ مع تصدير عام في ٣٢ صفحة . والتعليقات الواردة في الهوامش منتشرة في الجزء الأخير من « منطق أرسطو » .

٤ - خليل الجبر : « مقولات أرسطو في ترجمتها السريالية والعربية » بيروت سنة ١٩٤٨ ، مع مقدمة لأستاذنا لويس ماسينيون ، ويقع في ٤٢٢ صفحة ، مطبوعات المعهد الفرنسي بدمشق . وفي هذه النشرة نشر الترجمة العربية والترجمة السريالية مع دراسة تاريخية ولقدية يتلوها معجم فني .

Khalil Georr, Docteur ès Lettres : *Les catégories d'Aristote dans leurs versions Syro-Arabes*. Edition de textes précédée d'une étude historique et critique et suivie d'un vocabulaire technique. Préface de M. L. Massignon. Beyrouth 1948 : In 8° XII + 422 pp.

١ - المقولات : ترجمة محمد بن عبد الله بن المفلح

المخطوطات : توجد هذه الترجمة في المخطوط رقم ٣٣٨ بمكتبة كلية القديس يوسف في بيروت (الكلية اليسوعية) . وهو مخطوط حديث رديء ملئ بالعجمة والتعريف . ويتضمن : « كتاب ايساغوجي أي كتاب الكليات الخمس لفرفوروس الصوري ، وكتاب قاطيفورياس أي كتاب المقالات العشر لأرسطاطاليس بتفسير فرفوروس الصوري ، وكتاب أنالوطيقا أي كتاب تحليل القياس لأرسطاطاليس - كلها بترجمة

محمد بن عبد الله المقفع ، وكذلك يتضمن ترجمة باوى أرمنياس
أى كتاب العبارة لأرسطوطاليس .

وقد وصف هذا المخطوط ونبه إليه منذ سنة ١٩٢٦ جوزيه فرلاني
في بحث له نشر في « أعمال الأكاديمية الأهلية الملكية للنشأى ، قسم
العلوم الأخلاقية والتاريخية والفيلولوجية » ح ٢ (سنة ١٩٢٦)
ص ٢٠٥ - ص ٢١٣ .

Gluseppe Furlani : « Di una presunta versione araba di alcuni
scritti di Porfirio e di Aristotele » in *Rendiconti della Reale
Accademia Nazionale dei Lincei*, Classe di scienze morali,
storiche e filologiche, Vol. II (1926), pp. 205-213. Roma.

راجع عن هذه المقالة وعن المشكلة المتصلة بترجمة ابن المقفع
(محمد ، أو أبوه عبد الله) بحثا لباول كراوس في « مجلة الدراسات
الشرقية RSO » (بالألمانية) ، المجلد ١٤ (سنة ١٩٣٣) ص ١ -
ص ١٤ بعنوان « حول ابن المقفع » وقد ترجمناها بعنوان « التراجم
الأرسططالية المنسوبة الى ابن المقفع » في كتابنا : « التراث اليونانى
في الحضارة الاسلامية » ، الطبعة الأولى بالقاهرة سنة ١٩٤٠ ، من
ص ١٠١ الى ص ١١٩ .

النشرات : لم تنشر هذه الترجمة حتى الآن .

٢ - كتاب العبارة : باوى أرمنياس Ἰσὴλ Ἐρμηνείας

المخطوطات : ١ - مخطوط باريس رقم ٢٣٤٦ عربى ، من
ورقة ١٧٩ أ الى ورقة ١٩١ ب - ويتضمن ترجمة اسحق بن حنين .

النشرات : (أ) اسيدور يثلك ، ليتسك سنة ١٩١٣ ، مع معجم
بالمصطلحات الفلسفية .

Die Hermeneutik des Aristoteles. In der arabischen Uebersetzung
des Ishâq Ibn Honain : herausgegeben und mit einem
Glossar der philosophischen Termini versehen — von Isidor
Pollak. Leipzig, 1913 (In Commission F. A. Brockhaus).

ولم يورد في هذه النشرة التعليقات الموضوعية في هامش المخطوط .
(ب) عبد الرحمن بدوي : « منطق أرسطو » الجزء الأول ص ٥٧
— ص ٩٩ ، القاهرة سنة ١٩٤٨ . ومنتشر التعليقات الواردة في هامش
المخطوط في الجزء الأخير من « منطق أرسطو » . وراجع ما قلناه
في التصدير لهذا الجزء الأول ص ١٥ — ص ١٦ .

٢ — مخطوط بوهار برقم ٢٨٣ (الفهرست - ٢ ص ٣١٣) من
ورقة ٤٤ الى ورقة ٧٩ . ويبدأ هكذا : « فلأخذ في الكلام > في <
بارميناس ، وهو الكلام في العبارة . ويجب أن يجرى على العادة في
ايراد الأبواب الثمانية المخ » .

٣ — المخطوط رقم ٣٣٨ بمكتبة كلية القديس يوسف بيروت .
ويتضمن ترجمة محمد بن عبد الله بن المقفع . راجع ما قلناه من قبل
عن هذا المخطوط .

النشرات : لم تنشر هذه الترجمة حتى الآن .

٣ — كتاب التعليقات الأولى : نقل تشاري 'Αναλυτικων Προτερων

المخطوطات : ١ — مخطوط باريس رقم ٢٣٤٦ عربي ، من ورقة
١٩٢ أ الى ورقة ٢٤١ أ .

النشرات : عبد الرحمن بدوي : « منطق أرسطو » الجزء الأول ، القاهرة
سنة ١٩٤٨ من ص ١٠١ الى ص ٣٠٦ . وقد أوردنا فيها جميع التعليقات
الواردة في هامش المخطوطة أو في داخلها .

٢ — مخطوط بوهار برقم ٢٨٣ من ورقة ٨٠ الى ورقة ١٤٩ .

٤ — كتاب البرهان (التعليقات الثانية) 'Αναλυτικων ('Υστερων
Αποδεικτικη)

ترجمة أبي بشر متى بن يونس القسطنطيني .

المخطوطات : مخطوط باريس رقم ٢٣٤٦ عربي ، من ورقة ١٩٢ أ
حتى ورقة ٢٤١ ب .

النشرات : عبد الرحمن بدوي : « منطق أرسطو » ، الجزء الثاني ،

القاهرة سنة ١٩٤٩ من ص ٣٠٧ - ص ٤٦٥ . وفيها أثبتنا جميع التعليقات الواردة في هامش المخطوطة وفي داخلها .
ونشر منيو بالوتو الترجمة اللاتينية لترجمة متى العربية هذه

Analytica Posteriora, Gerardo Cremonensi interprete, edidit L. Minio-Paluello, Bruges - Paris 1954.

٥ - كتاب الطوبيقا (الجدل ، المواضع الجلية)

ترجمة أبي عثمان الدمشقي للمقالات السبع الأولى من السرياني الى العربي .

ترجمة ابراهيم بن عبد الله الكاتب للمقالة الثامنة من السرياني بنقل اسحق .

المخطوطات : ١ - مخطوط باريس رقم ٢٣٤٦ عربي ، من ورقة ٢٤١ ب حتى ورقة ٣٢٧ أ .

النشرات : عبد الرحمن بدوي : « منطق أرسطو » ، الجزء الثاني ، القاهرة سنة ١٩٤٩ من ص ٤٦٧ الى ص ٦٧٢ ، الجزء الثالث ، القاهرة سنة ١٩٥٢ من ص ٦٧٥ - ص ٧٣٣ (من ص ٦٩٠ - ص ٧٣٣ يتضمن المقالة الثامنة بنقل ابراهيم بن عبد الله الكاتب من السرياني بنقل اسحق) .

وفيها أوردنا جميع التعليقات المثبتة في هامش المخطوطة وداخلها .

٢ - مخطوط بوهار برقم ٢٨٣ من ورقة ١٥٠ الى ورقة ١٩٧ .

٦ - كتاب السوفسطيقا (التبصير بمغالطة السوفسطائية)

له ثلاث ترجمات : Σοφιστικα, περί Σοφιστικῶν Ἐλέγχων

١ - نقل يحيى بن عدي من السرياني الى العربي .

٢ - نقل عيسى بن زرعة من السرياني الى العربي .

٣ - نقل قديم منسوب الى الناعمي « ولست أعلم من أي لغة نقله » (كما ورد في المخطوطة) .

المخطوطات : مخطوط باريس برقم ٢٣٤٦ عربي ، من ورقة ٣٢٧ ب حتى ورقة ٣٨٠ ب .

النشرات : عبد الرحمن بدوي : « منطق أرسطو » الجزء الثالث ،
القاهرة سنة ١٩٥٢ ، من ص ٧٣٧ - ص ١٠١٦ . وقد أوردنا الترجمات
الثلاث الواردة في هذا المخطوط ، مع جميع التعليقات المثبتة في الهوامش .
ولأب حداد في باريس رسالة في هذا الكتاب وهذه الترجمات ،
حصل بها على اجازة الدكتوراه من جامعة باريس (السوربون)
سنة ١٩٥٣ ، ولم تطبع حتى الآن .

٧ - كتاب الخطابة (ريطوريقا) Περὶ ῥητορικῆς

له ترجمة قديمة وردت في مخطوط باريس برقم ٢٣٤٦ ولم يذكر
فيها اسم المترجم ، وهي ترجمة رديئة للغاية ، وقد ورد في آخرها التعليقة
التالية :

« هذه النسخة منقولة من خط ابن السمع . وكان في آخر الجزء
بخطه أيضا ما حكايته : هذا الكتاب لم يبلغ كثير ممن قرأ صناعة المنطق
الى درسه ، ولم ينظر فيه أيضا نظرا شافيا . فلذلك ليس توجد له نسخة
صحيحة أو معنى صحيح ما . ووجدت له نسخة بالعربية سقيمة جدا
جدا . ثم وجدت له نسخة أخرى بالعربية أقل سقما من تلك . فعولت
على نسخ هذه النسخة من هذه النسخة الثانية . ومهما وجدته في النسخة
الثانية من غلط ، كنت أرجح فيه الى تلك النسخة : فان وجدته صحيحا
أثبت ما أجده فيها على الصحة ، وان وجدته سقيما أيضا رجعت فيه
الى نسخة سريانية ، فاذا وجدته صحيحا أثبتته عند < ذلك > بحسبها ،
وان وجدته سقيما أثبتته على سقمه ، وعلمت على السطر الذي هو فيه
علامة هي هذه : . . وقابلت على هذه النسخة واجتهدت أن لا يقع في
النقل له بها شيء من الخلل » (ورقة ٦٥ ب) . - وهي أردأ ما لدينا
من ترجمات لكتب أرسطو عامة .

وقد أعدناها وحققتها بالمراجعة على الأصل اليوناني ونبنا الى
مواضع الخطأ فيها في نشرة نقدية قدمناها سنة ١٩٥٠ لادارة الثقافة
بوزارة المعارف المصرية ووافقت على نشرها وطبعها ، ولكن لم يتم طبعها
حتى الآن ، وسنشرها هذا العام في نفس مجموعة « منطق أرسطو » .

المخطوطات : مخطوط باريس رقم ٢٣٤٦ عربي من ورقة ١ ب الى ورقة ٦٥ ب . والمخطوط في هذا القسم رديء ، وفيه صفحات لا تقرأ الا بغاية الصعوبة ، خصوصا الأوراق من ٥٩ الى ٦١ . وفي الترجمة نقص طويل ما بين ورقة ٥٨ ب ، ٥٩ أ ويشمل في المقالة الثالثة من الفصل ١١ حتى الفصل ١٤ .

وبالجملة فلا بد من مخطوط جديد حتى يمكن نشر هذا القسم ، وهو الخطابة ، نشرة مقروءة أو صحيحة .

٨ - كتاب الشعر (بويطيقا) Περὶ Ποιητικῆς

نقل أبي بشر متى بن يونس القنائي .

المخطوطات : مخطوط باريس رقم ٢٣٤٦ عربي ، من ورقة ١٣١ أ الى ورقة ١٤٦ ب .

النشرات : ١ - مرجوليوث : « شذرات شرقية عن فن الشعر

لأرسطو » ، لندن سنة ١٨٨٧

D. S. Margolouth : *Analecta Orientalia ad Postloam Aristotelem*. Edidit D. Margolouth, London, 1887.

ويشمل نشر ترجمة أبي بشر عن المخطوط المذكور مع نشر قسم الشعر من كتاب « الشفا » لابن سينا والفقرة الصغيرة الواردة عن الشعر في « عيون الحكمة » لابن سينا بشرح فخر الدين الرازي ، ثم شذرة بالسريانية في تعريف المأساة ، ثم فن الشعر لابن العبري من كتابه « زبدة الحكمة » باللغة السريانية .

٢ - تكاتش : « الترجمة العربية لكتاب الشعر لأرسطاطاليس

وأساس نقد النص اليوناني » ، الجزء الأول فينا سنة ١٩٢٨ ، الجزء الثاني فينا وليبتسك سنة ١٩٣٢

Jaroslau Tkatsch : *Die Arabische Uebersetzung der Poetik des Aristoteles und die Grundlage der Kritik des griechischen Textes I*, Wien 1928 ; II, Wien und Leipzig 1932.

والجزء الأول يتضمن مقدمة ممتازة جدا يتناول فيها تاريخ نشرات كتاب « في الشعر » لأرسطو ، ويبحث في التراث اليوناني وانتقاله وأثره في العالم السرياني ثم في العالم العربي . ويتلو المقدمة بنشرة للنص العربي في مواجعتها ترجمة لاتينية حرفية قام بها تكاتش . وفي الجزء الثاني أورد ملاحظات على ترجمته اللاتينية (ص ١١ - ص ١٢٥ أ) ، ثم قارن الترجمة العربية بالنص اليوناني (ص ١٢٦ - ص ٢١٧) وبيّن صلات المخطوطات اليونانية بعضها ببعض .

٣ - عبد الرحمن بدوي : « أرسطوطاليس : فن الشعر مع الترجمة العربية القديمة وشروح الفارابي وابن سينا وابن رشد » ، القاهرة سنة ١٩٥٣ . ويتضمن مقدمة في ٥٦ صفحة ثم ترجمة قمنا بها عن اليونانية لنص كتاب « في الشعر » لأرسطوطاليس ، زودناها بشروح ضافية ، ومعجماً للمصطلحات العربية واليونانية . ويتلو ذلك الترجمة العربية القديمة لأبي بشرمى بن يونس نشرناها نشرة جديدة تختلف في تصحيحاتها واقتراحات قراءاتها عن نشرتي مرجوليوث وتكاتش معا - مع رد الأعلام الى صورتها اليونانية ، وأضفنا في الهامش تعليقات عديدة على هذه الترجمة العربية القديمة . ويتلو ذلك تحقيق لشروح وتلخيصات الفارابي (« رسالة في قوالين صناعة الشعراء » للمعلم الثالي الفارابي) وابن سينا (« فن الشعر » من كتاب « الشفاء » لأبي علي الحسين بن عبد الله بن سينا) وابن رشد (« تلخيص كتاب أرسطوطاليس في الشعر تأليف القاضي الأجل العالم المحصل أبي الوليد بن رشد ») . وختمنا بمعجم عربي يوناني بالمصطلحات الواردة في كتاب « في الشعر » لأرسطو .

وتقع هذه النشرة في ٥٦ + ٢٦١ صفحة .

مخطوطات أرسطو في العربية

للكنوز عبد الرحمن بدرى

٣ - الكتب الطبيعية

١ - السماع الطبيعي ، بترجمة اسحق بن حنين : φυσική ἀκουστική

المخطوطات : مخطوط ليدن رقم ٥٨٣ قارنر يشمل نص ترجمة « السماع الطبيعي » وشرحاً بمضه لأبي علي الحسن بن السمع ، وبمضه ليحيى بن عدي ، وهو يأتي بالنص أولاً ويتلوه بالشرح اما لأحدهما أو لكليهما ، وكذلك يرد شرح لأبي بشر متى ، وأحياناً فصول من شرح الاسكندر الأفروديسى .

وهذا المخطوط تاريخ نسخه « في جند يسابور بخوزستان ابتداء من أول صفر سنة أربع وعشرين وخمسائة للهجرة » عن نسخة أبي الحسن بن السمع الذي فرغ من نسخها وتعليقها في صفر سنة خمس وتسعين وثلثمائة ، وقد قرأها عليه محمد بن علي البصري . وكان هذه النسخة نسخها عن نسخة مأخوذة من نسخة أبي الحسن بن السمع ، قال هذا الناسخ واسمه أبو الحكم بعد أن أورد هذا التعليق على أصل ما اتسغه : « هذا كله قد حكته على الوجه الذي كان في النسخة التي نسخت من الأصل بالكرخ في جمادى الأخير سنة سبعين وأربعمائة . وما غيرت الا التاريخ بحسب هذه النسخة فقط ، وما بينهما زيادة حرف ولا نقصان . فمن قرأ هذه فكأنه قد قرأ تلك ، أعنى الأم ، التي اتسغت من أصل المؤلف » (ورقة ١٥ ب) .

وعلى هذا فهذه النسخة الفريدة التي بقيت لنا نسبها كما يلي :

بعض نسخة يحيى بن عدي ← الأم : بخط ابن السمع في صفر سنة ٣٩٥ هـ

↓
نسخة أولى عنها : نسخت بالكرخ في جمادى الآخرة سنة ٤٧٠ هـ
↓

دستور إسحاق بن حنين نسختنا هذه : في جنديسابور في صفر سنة ٥٢٤ هـ

والنسخة في غاية الاتقان ، وفيها مقابلات كثيرة ، ولكن في المخطوط

خروم في مواضع كثيرة .

وقد أعدناه للنشر ، وسنشره قريبا .

٢ - السماء (والسلام) Peri Olovan

المخطوطات : مخطوط المتحف البريطاني رقم ٧٤٥٣ شرقى اضافات

Addit. Oz وينقصه ورقة في آخره ، ويشمل حتى ٣١٣ ب ٤ من أصل

نص أرسطو ، والنص يمتد حتى ٣١٣ ب ٢٢ ، فالتقص اذن حين لا يتجاوز

١٨ سطرا من الأصل .

ولم يرد في المخطوط اسم المترجم ، ولعله كان في خاتمة المخطوط

الناقصة ، كما هي العادة ، وكذلك لم نعرف تاريخ نسخه ، لهذا السبب

عنه وهو ضياع الورقة الأخيرة .

ولحن نعرف (« الفهرست » لابن النديم ص ٢٥٠ ، حاجي خليفة

ح ٥ ص ٩٥ تحت رقم ١٠١٨٩) أن الكتاب قد نقله يحيى بن البطريق

وأصلحه حنين بن اسحق ، ونقل أبو بشر متى بعض المقالة الأولى «

(« الفهرست » ص ٢٥٠) . ويجوز أن تكون هذه الترجمة هي ترجمة

ابن البطريق واصلاح حنين وان كالت ليست من الجودة في اللغة بحيث

تقطع أنها لحنين .

وتقع هذه المخطوطة في ٧٧ ورقة ، بخط فارسي واضح .

وقد أعدناها للنشر ، مع تكملة ما فيها من مناقص .

المخطوطات : لم نشر له على مخطوط حتى الآن . والكتاب قد « نقله حنين الى السرياني ، واسحق الى العربي ، والدمشقي ، وذكر أن ابن بكوس نقله » (« الفهرست » ص ٢٥١) .

٤ - الآثار الطولية : بترجمة يحيى بن البطريق Μεταπολογικα

المخطوطات : المخطوط رقم ١١٧٩ في يني جامع باستانبول من الورقة ٢٣ حتى ٤٠ ب . وقد وصفناه بالتفصيل في تصدير نشرتنا لكتاب « في النفس » لأرسطوطاليس (ص ٤٠ وما يليها من المقدمة ، القاهرة سنة ١٩٥٤) فراجع وصفه هناك .

وقد أعدناه للنشر ، وسينشر ضمن مؤلفات أرسطو الطبيعية .

وفي الفاتيكان المخطوط رقم ٣٧٨ بحروف عبرية .

٥ - في النفس ، بترجمة اسحق بن حنين Peri ψυχης

المخطوطات : مخطوط أياصوفيا رقم ٢٤٥٠ ، ورقة ١ - ٧١ . وقد وصفناه بالتفصيل في تصديرنا لنشرة : « في النفس » في القاهرة سنة ١٩٥٤ ص ٢٣ الى ص ٢٤ من التصدير .

النشرات : نشرناه في القاهرة سنة ١٩٥٤ بعنوان (أرسطوطاليس :

في النفس) ومعه « الآراء الطبيعية » المنسوب الى فلوطرخس ، و « الحاس والمحسوس » لابن رشد ، و « النبات » المنسوب الى أرسطوطاليس ، وتقع ترجمة كتاب « في النفس » من ص ١ - ص ٨٨ .

أما المخطوط رقم ٦٤٩ (بترقيم دارنبور = ٦٤٦ بترقيم الفزيرى) في مكتبة دير الاسكوريال فليست ترجمة لنص أرسطو ، بل هي جوامع لهذا الكتاب نرجح أنها من عمل ابن البطريق (راجع تصدير نشرتنا المذكورة ، ص ١٨) .

يقول ابن النديم : « وهو مقالتان . لا يعرف له نقل يعول عليه ولا يذكر . والذي ذكر أن شيئا يسيرا علقه الطبرى عن أبى بشر متى بن يونس » . والعبارة الأخيرة — وقد أساء ترجمتها اشتينشنيدر (« التراجم العربية عن اليونانية » ٣٣ (٥٧) ص ٦٢) — معناها أن الطبرى هذا اتسخ فصولا صغيرة من ترجمة لأبى بشر متى بن يونس واذن فقد ترجم أبو بشر فصولا يسيرة من كتاب الحس والمحسوس .

وفي تلخيص ابن رشد لكتاب « الحس والمحسوس » — الذى نشرناه فى مجموعة بعنوان « أرسطوطاليس : فى النفس » ، (ص ١٩٢ ، القاهرة سنة ١٩٥٤) يرد : « والذى يلقى لأرسطو فى بلادنا (أى الأندلس) هذه من القول فى هذه الأشياء (الحس والحركة ، والنوم واليقظة ، والشباب والهرم ، والحياة والموت ، وطول العمر وقصره ، والصحة والمرض ، ودخول النفس وخروجه) التى وعد فى صدر هذا الكتاب بالتكلم فيها — الما هى ثلاث مقالات فقط : (المقالة الأولى) يتكلم فيها فى القوى الجزئية التى فى الحاس والمحسوسات ، وبهذا الجزء لقب هذا الكتاب . و (المقالة الثانية) يتكلم فيها فى الذكر والفكر ، والنوم واليقظة ، والرؤيا . و (المقالة الثالثة) فى طول العمر وقصره » .

ومعنى هذا الكلام : (أولا) أن « كتاب الحس والمحسوس » كان يفهم منه عند العرب ما يعرف باسم « الطبيعيات الصغرى » كلها . و « ثانيا » أنه لم يوجد أمام ابن رشد فى الأندلس — وفى الأندلس فحسب — غير المقالات الست التالية :

١ - الحاس والمحسوس .

٢ - الذكر والفكر .

٣ - النوم واليقظة .

٤ - الرؤيا .

٥ - التنبؤ بالرؤيا .

٦ - طول العمر وقصره .

وبقى من مجموع الطبيعيات الصغرى :

٧ - الشباب والهرم .

٨ - دخول النفس وخروجه .

٩ - الحياة والموت .

وقد وعد ابن رشد بالتكلم فيها ان « أنسأ الله في العمر » (ص ١٩٢
س ١١ - س ١٢) .

ولكنه لم يذكر اسم المترجم الذي ترجم ما وجده من هذه المقالات .
وانما ثبت لنا من كلام ابن رشد وتلخيصه أنه قد ترجم على الأقل
المقالات الست الأولى من « الطبيعيات الصغرى » .

ولم نعر حتى الآن على ترجمة لنص هذا الكتاب ، ولهذا اكتفينا
- مؤقتا - بنشر تلخيص ابن رشد حتى نظفر بترجمة للنص الأصلي ،
خصوصا وتلخيص ابن رشد لا يفيد في بيان حقيقة الترجمة التي لخصها ،
لأنه لا يتابع النص الحرفي ، بل يجعل المعنى ويوسعه بعبارة من عنده .

٧ - كتاب الحيوان *Περὶ ζῴων μορίων, περὶ ζῴων γενέσεως, περὶ ζῴων πορείας*

ترجمة يحيى بن البطريق .

المخطوطات : (١) ليدن برقم ١٢٧٦ (الفهرست ح ٣ ص ٢١١)
ولا يشمل الاقسما صغيرا .

(٢) المتحف البريطاني برقم ٤٣٧ شرقى :

وهذا المخطوط فيه خروم كثيرة وترتيبه مضطرب . وبحسب الترقيم
الافرنجى الحالى نجد مقالاته مرتبة هكذا - وعدتها ١٩ مقالة أو قول
كما ورد في المخطوط :

- مقالة ١ : ص ١ ب .
- مقالة ٢ : ص ١٩ أ .
- مقالة ٣ : ص ٣٢ ب .
- مقالة ١٠ : ص ٦١ أ .
- مقالة ١٢ : ص ٧٩ ب .
- مقالة ١٤ : ص ٩٤ أ .
- مقالة ١٦ : ص ١٥٣ ب .
- مقالة ١٨ : ص ١٩٨ أ .
- نهاية مقالة ٩ : ص ٦١ أ .
- مقالة ١١ : ص ٦٧ ب .
- مقالة ١٣ : ص ١٤٣ أ .
- مقالة ١٥ : ص ١٢٠ ب .
- مقالة ١٧ : ص ١٧٧ ب .
- مقالة ١٩ : ص ٢١٨ ب .

والمقالات من ١ الى ٣ تبدأ كما في اليوناني ، ولكن حدث خرم طويل جدا بين ورقة ٣٩ ب وورقة ٤٠ أ : فعند هذا الموضع تنتهي الترجمة من « طبائع الحيوان » وتبدأ من صفحة ٦٦٥ أ س ٣٣ (نثرة بكر Bekker) بترجمة من الفصل الرابع من المقالة الثالثة من كتاب « أجزاء الحيوان » ويستمر الأمر كذلك حتى ورقة ٥٣ ب في المخطوط (= ص ٦٧٥ أ من نثرة بكر) فيقع خرم ويبدأ ترجمة من الفصل الثالي من المقالة السابعة من « طبائع الحيوان » (= ص ٥٨٢ ب في نثرة بكر) ويستمر كذلك حتى « تمام القول التاسع من تفسير كتاب طبائع الحيوان » (وينظر ص ٥٨٨ أ س ١٢ في نثرة بكر) .

ونكتفي بهذا شاهدا على بيان اضطراب هذا المخطوط اضطرابا

شديدا لم يتحدد معه ما هو ترجمة لـ « طبائع الحيوان » وما هو ترجمة لـ « أجزاء الحيوان » ، فضلا عن النقص الطويل جدا الذي وقع بين أوراق هذا المخطوط .

فلا بد إذن من مخطوط جديد يساعد على اتمام النقص ، ويضاف الى المخطوطين السابقين وقد قيل ان في ايران نسخة خطية للكتاب ، ولكننا لم نطلع عليها حتى الآن .

٤ - الالهيات

كتاب ما بعد الطبيعة *Metaphysica*

وردت لهذا الكتاب ترجمات في داخل « تفسير ما بعد الطبيعة » لابن رشد ، وهذه مخطوطاته :

- (أ) مخطوط ليدن ، شرقي رقم ٢٠٧٤ (عربي برقم ١٦٩٢) . وليس له تاريخ مذكور فيه ، ويتألف من عدة أقسام نسخت في عصور مختلفة .
(ب) مخطوط ليدن رقم ٢٠٧٥ شرقي (١٦٩٣ عربي) ، الأوراق ٣٥ الى ٥٥ ب وقد ضمت عرضا في داخل هذا المجلد ، وغير مرتبة .

النشر : « تفسير ما بعد الطبيعة لأبي الوليد محمد بن أحمد بن محمد بن رشد » نشرة موريس بويج ، في ثلاثة مجلدات مع مجلد رابع (رقمه الأول) في « تعليق » على هذه النشرة . بيروت سنة ١٩٣٨ وما بعدها .

Averroès : Tafsir Ma Ba'd At-tabl'at.

Texte arabe inédit, établi par Maurice Bouyges, Bibliotheca Arabica Scholasticorum, tomes V-VII. Beyrouth, t.1 : 1938, t.2 : 1942, t.3 : 1948.

وترجمة نص أرسطو تمت على النحو التالي :

ألفا الصغرى : ترجمة اسحق بن جنين في الصلب ، وترجمة اسطاط

في الهامش .

ألفا الكبرى : ترجمة نظيف بن أيمن .

بيتا وما بعدها حتى آخر الكتاب : ترجمة اسطاث .

وترجمة اسطاث قد عملها للكندى كما قال ابن النديم : « وهذه الحروف نقلها اسطاث للكندى ، وله خبر في ذلك » . (ص ٢٥١ ، نشرة فليجل) . وقد ثبت مما ورد في ثنايا مخطوطات تفسير ابن رشد هذا أن اسطاث قد ترجم هذه الحروف ، أى كتاب ما بعد الطبيعة كله . ولا مجال لصيغة الشك التى اصطنعها اشتينشيدر (« التراجم العربية عن اليونانية » ص ٦٧) عند حديثه عن هذا الموضوع من « الفهرست » لابن النديم .

على أن ابن رشد يشير في ثنايا « تفسيره » الى ترجمة يحيى بن عدى لمقالة اللام (ح ٣ ص ١٤٦٣ س ٣) فيقول : « وهذا نجد في ترجمة يحيى بن عدى » ، كما يرد في هامش بعض النسخ ذكر ونقل عن ترجمة يحيى بن عدى لمقالة اللام أيضا (هامش المخطوط رقم ٢٠٧٤ شرقى في ليدن ، ورقة ١٥٤ ب على اليمين) ، كما أن ابن رشد يشير أيضا في ثنايا « تفسيره » الى ما يذكره باسم « ترجمة أخرى » (راجع المواضع في الفهرست الأبجدى بآخر المجلد الثالث من نشرة بويج الفهرس ب ص ٢٥) و « ترجمة ثالثة » و « ترجمة غير الترجمة التى فسرهما الاسكندر » ، و « الترجمة التى فسرهما الاسكندر » (ص ١٤٦٢ س ٣) و « بعض التراجم » (ص ١٦١١ س ١٤) وكل هذا يدل على انه استعان بعدة ترجمات بعضها قائمة برأسها ، وبعضها فى داخل تفسير الاسكندر الأفروديسى .

ووردت لبعض فصول مقالة اللام (الفصول من ٦ الى ١٥) ترجمة فى المخطوط رقم ٦ م حكمة وفلسفة بدار الكتب المصرية . وقد نشرناها فى كتابنا : « أرسطو عند العرب » الجزء الأول القاهرة سنة ١٩٤٧ (ص ١ - ص ١١) . وهذه الترجمة فيها بعض الحذف والتلخيص . وفى

رأينا أنها من عمل اسحق بن حنين (راجع تصدير « أرسطو عند العرب » ص ١٢ — ص ١٥) . وقد تناولنا المشكلة تفصيلا في التصدير لهذه النشرة ، فنكتفى هنا بالإحالة إليه .

وبمراجعتنا للترجمة الواردة في تفسير « ابن رشد ، وهي ترجمة اسطاث فيما رجحنا ، ثبت لنا أن الترجمة التي نشرناها لمقالة اللام ليست ترجمة اسطاث ، وهذه حجة جديدة — وان كانت سلبية — على صحة رأينا في أن ما نشرناه انما هو من عمل اسحق بن حنين .

٥ - الكتب الأخلاقية والسياسية

الأخلاق لل نيقوماخوس : *Ἠθικά Νικομάχεια*

المخطوطات : مخطوط في جامع القرويين بفاس :

راجع عنه : آ. ج. آربري : « الأخلاق النيتوماخية في العربية » ، مقال في « مجلة مدرسة الدراسات الشرقية والأفريقية » ، المجلد السابع عشر سنة ١٩٥٥ ص ١ — ص ٩

A. J. Arberry : « The Nicomachean Ethics in Arabic » , in *Bulletin of the School of Oriental and African Studies*.

وفي هذا المقال نشر نموذجاً للترجمة مأخوذاً من الفصل الأول من المقالة التاسعة ، وزوده بترجمة انجليزية وممجما .

وفي « الفهرست » لابن النديم (ص ٢٥٢ نشرة فلوجل) أن كتاب الأخلاق — والمقصود الأخلاق النيتوماخية — « فسرهُ فرفوروريوس ، اثنتا عشرة مقالة ، نقل اسحق بن حنين . وكان عند أبي زكريا بخط اسحق بن حنين عدة مقالات بتفسير ثامسطيوس وخرجت سرياني » . فهل المقصود بالاثنتي عشرة مقالة تفسير فرفوروريوس ؟ يظهر هذا ، لأن « الأخلاق النيتوماخية » من عشر مقالات فقط ، لا اثنتي عشرة . وما المقصود من نقل اسحق ؟ أهو الأخلاق بتفسير فرفوروريوس ،

أو النص الأصلي لأرسطو طاليس ؟ وما المقصود بقوله انه « كان عند أبي زكريا (يحيى بن عدى) بخط اسحق بن حنين عدة مقالات بتفسير ثامسطيوس وخرجت سرياني » ؟ هل المقصود أن تفسير ثامسطيوس ترجمة اسحق ؟ لا يمكن استنتاج هذا من النص ، بل نرجح أن يكون المقصود هو أنه كان عند أبي زكريا يحيى بن عدى عدة مقالات من كتاب الأخلاق لأرسطو بتفسير ثامسطيوس في ترجمة سريانية بخط أى بنسخ اسحق بن حنين .

على أننا سنعمل على الظفر بصورة من مخطوط القرويين هذا في فاس ، ثم نعده للنشر ضمن مجموعتنا الخاصة بأرسطو عند العرب ، وهناك تناول مشاكل هذه الترجمة بالتفصيل ، وتبين مدى ما بقى منها ، ومن قام بالترجمة . فترجىء الحديث في هذا الى ذلك الحين .

أما الكتب السياسية وسائر الكتب الأخلاقية فلم نعرف لترجمتها أثرا حتى الآن .

٦ - الكتب المنحولة

١ - مقالة في التعبير :

ترجمة أبي على عيسى بن اسحق بن زرعة :

المخطوطات (أ) ضمن مجموع برقم ١٣٢ عربى في المكتبة الأهلية بباريس ، ورقة ١٧٠ وتاريخ هذا المجموع سنة ١٣٤٥ للشهداء (= ١٦٢٩ ميلادية = سنة ١٠٣٩ هجرية) .

النشرات : نشرها لويس شيخو في «مقالات فلسفية قديمة لبعض مشاهير فلاسفة العرب» ص ٥٠ - ص ٥٢ . بيروت سنة ١٩١١ في المطبعة الكاثوليكية للآباء اليسوعيين .

وراجع - الى جانب اشتينشتيدر - مارتن پلمنر في بحثه عن « تدير المنزل لبريسون الفيثاغورى المحدث » ، هيلم لبرج سنة ١٩٢٨

Martin Plessner: Das Oikonomikos des Neupythagoräers Bryson, Heidelberg, 1928 (*Orient und Antike*, Bd. 5).

(ب) مخطوط الاسكوريال عربي برقم ٨٧٣ .

٢ - المسائل - بترجمة حنين أو اسحق بن حنين

المخطوطات : مخطوط منشئ (مونيخ) رقم ٢٧٥ بحروف عبرية ، ورقة ٢٨ . وهي مسائل تبدأ بقوله : « ما بال .. » - وهذا شبيه بـ « مسائل فرقليس في الأشياء الطبيعية ، نقلها اسحق بن حنين » ، التي نشرناها ضمن مجموعة : « الأفلاطونية المحدثة عند العرب » ج ١ ص ٤٣ - ص ٤٩ ، القاهرة سنة ١٩٥٥ - وسنقوم بمقارنة كلا الكتابين في بحث مفرد .

٣ - الخير المحض :

المخطوطات : مخطوط رقم ٢٠٩ من مكتبة يوليوس في ليدن (مكتبة جامعة ليدن) وقد وصفناه بالتفصيل في تصدير نشرتنا : « الأفلاطونية المحدثة عند العرب » ص ٤٤١ وما يليها من التصدير .

النشرات : (أ) أوتو بردنهير : « الكتاب المنحول الى أرسطاطاليس

في الخير المحض »

O. Bardenhewer : *Die pseudo-Aristotelische Schrift über das reine Gute bekannt unter dem Namen Liber de Causis*. Freiburg-in-Breisgau, 1882.

(ب) عبد الرحمن بدوي : « الأفلاطونية المحدثة عند العرب » ح ١ ،

ص ١ - ص ٣٣ ، القاهرة سنة ١٩٥٥ . وراجع خصوصا التصدير العام من ص (١) الى ص (٣٠) ففيه دراسة تفصيلية لكل المشاكل الفيلولوجية المتصلة بهذا الكتاب .

٤ - في علل خواص الاسطقات :

له ترجمة لاتينية عن العربية نشرت في ٤ فصول سنة ١٤٩٦ ، وطبعت أيضا في المجلد السابع من مجموع مؤلفات أرسطوطاليس وشروح

ابن رشد . وقد ورد ذكره في فهرست ما ترجمه جيررد الكريموني
(برقم ٣٦) . راجع اشتينشتيلر ص ٧٥ - ص ٧٧ .

ولم نثر له حتى الآن على مخطوط عربي .

• - كتاب النبات :

ترجمة اسحق بن حنين باصلاح ثابت بن قرّة ، وأصله اليوناني
مفقود .

وقد رجحنا (راجع التصدير ص ٥١ : « أرسطوطاليس : في النفس
الخ » ، القاهرة سنة ١٩٥٤) أن يكون كتاب « في النبات » هذا هو
تلخيص موسع paraphrase لكتاب أرسطوطاليس « في النبات » ،
وهذا التلخيص الموسع من وضع نيقولاوي الدمشقي (ولد سنة ٦٤
ق. م أو سنة ٧٤ ق. م ولا نعلم تاريخ وفاته على التحديد) .

المخطوطات : المجموع رقم ١١٧٩ يني جامع باستابول ، من ورقة
١٩٩ أ حتى ١١٦ أ ونميل الى جعل تاريخ نسخ هذا المجموع هو سنة
٩١٣ هـ (= سنة ١٥٠٧ م) .

النشرات : (أ) نشرة الأستاذ آرثر آربري في ثلاثة أعداد من « مجلة
كلية الآداب » بالجامعة المصرية (جامعة القاهرة الآن) ، وهي : المجلد
الأول الجزء الأول في مايو سنة ١٩٣٣ ، والمجلد الأول الجزء الثاني في
ديسمبر سنة ١٩٣٣ ، والمجلد الثاني الجزء الأول في مايو سنة ١٩٣٤ ،
وأضاف في نشرته مقارنات وتعليقات طويلة .

(ب) عبد الرحمن بدوي : « أرسطوطاليس : في النفس الخ » ،
ص ٢٤٣ - ص ٢٨١ ، القاهرة سنة ١٩٥٤ ، وراجع التصدير العام
لهذه النشرة ص (٤٧) - ص (٥٣) ، ففيها دراسة تفصيلية لمشاكل
هذا الكتاب .

٦ - التولوجيا ارسطاطاليس :

ترجمة عبد المسيح بن عبد الله بن ناعمة الحمصي وأصلحه لأحمد بن المعتصم بالله أبو يوسف يعقوب بن اسحق الكندي .

وهو كما نعرف مستخرج من التساعات الرابعة والخامسة والسادسة من « تساعات أفلوطين » .

المخطوطات : عديدة جدا ، وللكتاب روايتان احدهما الشائعة ، والأخرى لظيرة للترجمة اللاتينية .

ومخطوطات الرواية الشائعة نذكر منها :

(أ) طلعت ٣٨٤ فلسفة بدار الكتب المصرية .

(ب) تيمور ١٠٢ حكمة بدار الكتب المصرية .

(ج) ٦١٧ حكمة وفلسفة بدار الكتب المصرية .

(د) حميدية رقم ٧١٧ باستانبول .

(هـ) أيا صوفيا رقم ٢٤٥٧ باستانبول .

(و) باريس رقم ٢٣٤٧ عربي .

(ز) باريس رقم ١٦٤٠ فارسي ملحق .

(ح) برلين برقم ٧٤١ اشپرنجر .

راجع وصفنا لهذه المخطوطات بالتفصيل في تصدير كتابنا الذي

تشرنا فيه « أثولوجيا » تحت عنوان « أفلوطين عند العرب » ص (٤٣)

— ص (٥٥) من التصدير .

ومخطوطات الرواية الأناظرة للترجمة اللاتينية تقتصر على مخطوط

واحد نبه اليه بوريسوف ونشر صفحات قليلة منه في مجلة Zafiski Kollegii

Vostokovedov, V. (1930). (٥ سنة ١٩٣٠ ص ٨٣ — ص ٩٨) ، ثم في

« مضبطة أكاديمية العلوم في الاتحاد السوفيتي » سنة ١٩٣٣ ص ٧٥٥

— ص ٧٦٨ . وهذا المخطوط ورد في مجموعة فركوفتش Firkowitsch

في ثلاثة مخطوطات مختلفة ، كتبت بحروف عبرية ، وأهمها الشفرة

رقم ١١٩٨ (سلسلة جديدة) وتلوها الثانية برقم ١١٩٧ (سلسلة جديدة) والثالثة والأخيرة برقم ٢١٧٣ (حسب ترقيم فهرست جرجقى ، والشذرة الأولى تشغل ١١٧ ورقة ، والثالية ١٦ ورقة ، والثالثة ١٧ ورقة - راجع تفصيلا وأفيا عن بحث بوريسوف وهذه الشذرات في تصدير كتابنا « أفلوطين عند العرب » ص (١٠) - ص (١٧) .

يضاف الى هذه الرواية الثالية تلخيص عبد اللطيف البغدادي في كتابه « فيما بعد الطبيعة » في المخطوط رقم ١١٧ حكمة تيمور بدار الكتب المصرية وقد وصفناه بالتفصيل في التصدير المشار اليه ص (٥٥) - ص (٥٨) .

النشرات : (أ) فريدرش ديتريشى : « كتاب أثولوجيا أرسطاطاليس وهو القول على الربوبية الطبعة الأولى ، تصحيح ومقابلة العبد الخفير الشيخ المعلم في المدرسة الكلية البرلينية فريدرخ ديتريشى » ، طبع في مدينة برلين المحروسة سنة ١٨٨٢ المسيحية - ثم نشر له ترجمة الى الألمانية بعنوان :

Die sogenannte Theologie des Aristoteles, aus dem arabischen übersetzt und mit Anmerkungen versehen, von Dr. Fr. Dieterici. Leipzig, 1883.

(ب) عبد الرحمن بدوى : « أفلوطين عند العرب » ص ١ - ١٦٤ ، القاهرة سنة ١٩٥٥ مع تصدير طويل في ٦٦ صفحة يناقش ويستعرض جميع المشاكل الفيلولوجية التي أثارها هذا الكتاب ، ومزود بمعجم بالمصطلحات العربية واليونانية الواردة فيه وكذلك معجم بالمصطلحات العربية واللاتينية ، وبيان تفصيلي للمواضع المتناظرة بين « أثولوجيا » و « تساعات » أفلوطين ، وفهرس أعلام وكتب الخ .

وفي التصدير احالة الى الأبحاث التي دارت حول الكتاب ، فنستفنى به عن إعادة سردها ها هنا .

ترجمة يوحنا بن البطريق :

المخطوطات : مخطوطات هذا الكتاب عديدة جدا ، ولهذا نكتفي

بذكر ١٨ منها ، وهي :

- (أ) باريس رقم ٢٤١٧ عربي .
- (ب) باريس رقم ٢٤٢٠ عربي .
- (ج) باريس رقم ٢٤١٨ عربي .
- (د) باريس رقم ٢٤١٩ عربي .
- (هـ) باريس رقم ٨٢ عربي .
- (و) باريس رقم ١٧٦ عربي .
- (ز) منشئ رقم ٦٥٠ (= Cod. or 177)
- (ح) برلين برقم ٥٦٠٣ ألثرت (= 943 أشرنجر)
- (ط) برلين ٥٦٠٤ ألثرت (= Lbg. 121)
- (ي) ١٨٣ كمبردج (فهرست براون = ٣٢٢٢ اضافات) .
- (يا) ٧٣٩ متحف بريطاني (٣١١٨ شرقي) .
- (يب) ١٨٦٩ جوتا بألمانيا (= ٧٧٤ عربي) .
- (يـج) ١٨٧٠ جوتا (= ١٥٣٥ عربي) .
- (يد) ١٨٧١ جوتا (= ٥٢٢ عربي) .
- (يه) ٧٤٩ (٣) فانر في ليدن .
- (يو) فينا A.F.354
- (يز) فينا N.F.278
- (يـح) تيمور برقم ١٠٢ اجتماع بدار الكتب المصرية .

وقد وصفنا هذه المخطوطات بالتفصيل في تصدير نشرتنا من ص ٥٢

الى ص ٧٢ .

النشران : عبد الرحمن بدوي : الأصول اليونانية للنظريات

السياسة في الاسلام » ، ص ٦٧ - ص ١٧١ . وفي التصدير العام من ص ٣٢ - ص ٧٥ تناولنا مشاكل هذا الكتاب وأثره في أوروبا وترجماته الى اللاتينية واللغات الأوروبية الحديثة ، ووصفنا مخطوطاته وبيننا اختلاف رواياته واقسامها الى مغربية وأخرى مشرقية ، وزودنا النص بشروح ضافية ورسوم . فالى هذه النشرة والتصدير نحيل لاستقصاء الأمر في هذا كله .

وقد ترد أجزاء من هذا الكتاب مستقلة قائمة برأسها في بعض المخطوطات ، وهي :

(١) « كتاب أو حساب الغالب والمغلوب » ويوجد منه بهذا العنوان

المخطوطات التالية :

١ - باريس برقم ٦٦٧ ورقة ٥٩ ب - ٦٦ ب .

٢ - باريس برقم ٢٧١٨ ورقة ١٥٦ - ١٦١ .

٣ - باريس برقم ٢٧٦١ ورقة ٥٧ - ٦٣ .

٤ - باريس برقم ٦٦٨٨ ورقة ٥١ - ٥٤ .

(ب) « كتاب الفراسة » - وقد ترجمه الى اللاتينية ونشرت هذه

الترجمة ، نشرها أولا د . توبه Ed. Taube مرتين (سنة ١٨٦٢ ،

سنة ١٨٦٦ ، وثانيا فيرسنز مع ترجمة عن العربية (سنة ١٨٨٨) . وذكر ابن

النديم أنه منقول على أرسطاليس (ص ٣٤٦ س ١١ من الطبعة المصرية

= ص ٣١٤ س ١٥ من طبعة فليجل ، كما ذكره ابن أبي أصيبعة (ح ١

ص ٦٩) في سرده التكميلي لمؤلفات أرسطوطاليس ، وذكره حاجي

خليفة (ح ٥ ص ١٢٩ تحت رقم ١٠٣٦١) .

رسالة العليل : Περὶ θανάτου

ذكرها القفطي (ص ٣٢ س ٦ طبع مصر سنة ١٣٢٦ هـ / ١٩٠٨ م)

في « ثبت كتب أرسطوطاليس على ما ذكره رجل يسمى بطليموس في

كتابه إلى أغلس، هكذا: « كتابه في العدل، ويسمى باليونانية «فارى ديقاموسونيس» (Περὶ δικαιοσύνης) أربع مقالات : وذكره حاجي خليفة (ج ٥ ص ١١٥ برقم ١٠٣٠٠) هكذا : « في صفات العدل ، كما ذكر القفطي (ص ٣٢ من ١٦) عنوان كتاب آخر مشابه هكذا : « كتاب فيما يقع عليه صفة العدل ، ويسمى « فارى ديقاؤن » [Περὶ δικαιο] أربع مقالات . ولم نعر له على مخطوطات حتى الآن .

٩ - كتاب « التفاحة »

ذكره إخوان الصفا في « رسائلهم » ، كما ذكره ابن سبعين (« الكلام على المسائل الصقلية » ص ٣٦ من ١٩ . المطبعة الكاثوليكية بيروت سنة ١٩٤١ ، بتحقيق محمد شرف الدين بالتقيا) . وهو تقليد لمحاورة « فيدون » لأفلاطون ، إذ هو حوار بين أرسطو وتلاميذه قبيل وفاته ، تحدث فيه أرسطو وهو يحمل تفاحة في يده ، ومن هنا جاء اسم هذا الكتاب . وقد تبه موسى بن ميمون (المولود في قرطبة في ٣٠ / ٣ / ١١٣٥ والمتوفى بمصر القديمة في ١٣ / ١٢ / ١٢٠٤) إلى أن الكتاب منحول وليس لأرسطو . وترجم الكتاب في العصور الوسطى إلى العبرية (ترجمه أبراهام بن حسداى في أوائل القرن الثالث عشر الميلادى) ، كما ترجمه إلى اللاتينية لوزيوس Lozius سنة ١٧٠٦ .

وله ترجمة مختصرة إلى الفارسية نشرها ص . د . مرجوليوث في المجلة الآسيوية البريطانية JRAS سنة ١٨٩٢ ص ١٨٧ - ص ٢٥٢ بالعنوان التالي : S.D. Margoliouth : « The book of the apple, ascribed to Aristotle : Edited in Persian and English ». Journal of the Royal Asiatic Society, 1892 (p. 187-252).

المخطوطات (١) مخطوطة تيمور بدار الكتب المصرية تحت رقم ٢٩٠ أخلاق ، وهي مجموعة رسائل ، الرسالة التاسعة منها (من ص ٢٤٨ إلى ص ٢٦٧) : « مختصر كتاب التفاحة لسقراط » . وهذه المخطوطة تنسب الكتاب إذن إلى سقراط ، لا إلى أرسطو ليس .

(٢) مخطوطة كوبريلي باستانبول تحت رقم ١٦٠٨ ، مجموع رسائل ،

وتقع من الورقة ١٧٠ ب إلى ١٨١ ب بعنوان : « الرسالة المعروفة بالتفاحة لأرسطاطاليس » .

أولها : « ذكروا أنه لما حضر أرسطاطاليس الموت حضر عنده أصحابه فقال له سيمياس : أيها المعلم ! إنه قد اشتد جَزَعُ مَنْ حَضَرَكَ مِنْ أَحْوَالِكَ ؛ فان كنت ... » .

النشرات : نشره الشيخ أمين ظاهر خير الله نشرة فيها عدل في مواضع من النص وحوار ووضع عنوانات من عنده وفصلها فصولا ، وذلك في « المقتطف » : ديسمبر سنة ١٩١٩ ص ٤٧٥ - ص ٤٨٤ ، ويناير سنة ١٩٢٠ ص ١٨ - ص ٢٢ ، وفبراير سنة ١٩٢٠ ص ١٠٥ - ص ١١٠ ، ومارس سنة ١٩٢٠ ص ٢١٧ - ص ٢٢١ . وفي أبريل سنة ١٩٢٠ ص ٩٥ نشر تعقيب جاء للمجلة من الأستاذ مرجوليوت . وهذه النشرة عن نسخة كانت موجودة في مكتبة البطريرك الأنطاكي للروم الأرثوذكس في دمشق ؛ ولا نعلم مكان وجودها الآن .

وعن كتاب « التفاحة » De pomo في العصور الوسطى اللاتينية راجع : Cl. Baumeier : *Sitzb. Münch. Ak.* 1920 8. Abh. S. 11.

١٠ - كتاب الأحجار لأرسطو طاليس ، ترجمة لوقا بن إسرافيون .

ولعل المقصود هو يوحنا بن سراييون كما يرجح اشتينشيلدر (ص ٨٥) وإن كان هذا كان يكتب بالسريانية ، لا بالعربية . وقد تنبه البيروني (« كتاب الجماهر » ص ٤١ س ٧) إلى أن الكتاب منحول وليس لأرسطو . وقد ترجم إلى اللاتينية ثلاث مرات أو أربع ، إحداها لجيرارد الكريموني .

المخطوطات (١) مخطوطة المكتبة الأهلية بباريس تحت رقم ٢٧٧٢ ، وتتضمن من الورقة ١ إلى الورقة ٣٦ . والمخطوط كله في ٤٥ ورقة مقاس ١٧٤ × ١٢ سم ومسطرته ١٣ سطراً ، ورقمه القديم هو : ملحق ٨٧٦ .

(٢) أبا صوفيا برقم ٣٦١٠ . ورقة ١ - ١١٢٩ (٢١ × ١٦ سم) .

(٣) شيد جلي رقم ١٨٤٠ من الورقة ١ - ٤٩ سم (٢٠ × ١٤ سم) . راجع :

H. Ritter-F. Sarre-R. Winderlich : *Orientalische Steinbücher und persische Fayencetechnik* (Islambuler Mitteilungen, hgg. Arch. Inst. des Deutschen Reichs. Heft 3. 1935.

(٤) مخطوط تيمور برقم ٦٠ طبيعيات ، والرواية الواردة فيه تختلف في نصها عما ورد في مخطوط باريس اختلافاً ظاهراً ، وتبدو أقرب إلى الترجمتين اللاتينية والعبرية .

راجع في هذا الموضوع أيضاً :

Wellmann, in *Sitz. - ber. Berliner Akademie der Wissenschaften*, phil. - hist. Kl. 1924, S. 78 sqq.

النشرات : نشره عن مخطوط باريس المذكور هنا أولاً : يوليوس روسكا :

J. Roska : *Das Steinbuch des Aristoteles, mit literargeschichtlichen Untersuchungen nach der arabischen Handschrift der Bibliothèque Nationale, herausgegeben und übersetzt. Heidelberg 1912.*

وقد ترجمه إلى الألمانية وزوده بشروح وأبحاث ضافية عميقة في موضوع علم الأحجار عند العرب . وراجع عنه هذه الترجمة :

C. F. Seybold : *ZDMG*, 68 (1914), S. 606-626.

ويوجد فصل بعنوان : « خواص الأحجار والجواهر » منسوب إلى أرسطو في مخطوط الفاتيكان رقم ٩٣٨ ورقة ١١٧ ب - ١١٨ .

١١ - كتاب « المرأة » ، ترجمه الحجاج بن مطر ، كما ذكر « الفهرست » لابن النديم ص ٢٥٢ (نشرة فلوجل) والقفطى (ص ٣١ ، طبع مصر) وحاجي خليفة (ج ٥ ص ١٤٩ تحت رقم ١٠٤٧٦) . وابن أبي أصيبعة لا يذكر اسم المترجم .

ولم نعثر له على مخطوط حتى الآن .

١٢ - كتاب « الاسطماخس »

وهو كتاب في السحر والطلسمات يذكر أن أرسطو ألفه للإسكندر حينما أراد الإسكندر الزحف من بلاد اليونان إلى فارس . وقد ذكره ابن النديم في

« الفهرست » منسوباً إلى هرمس (ص ٣٥٣ طبعة فلوجل) ، ولكن ابن أبي أصيبعة يضيفه لأرسطوطاليس في الثبت التكميلي الوارد في آخر مقاله عن أرسطو في « عيون الأنباء » . وذكره حاجي خليفة (ج ٥ ص ٤٣ تحت رقم ٩٨٤٨) . ونقل عنه الهريطى في « غاية الحكيم » . وموسى بن ميمون يذكر في « دلالة الحائرين » (الترجمة الإنجليزية ، لندن سنة ١٩٤٢ ص ٣١٩) أن الكتاب لا يمكن أن يكون أرسطو هو مؤلفه . كما ينقل عنه المكين في « المجموع المبارك » (مخطوط المكتبة الأهلية بباريس رقم ٤٥٢٤) .

وقد درس الكتاب هانز هيرش شيدر ورينسنتين في كتابهما :

Reitzenstein - Schaeder : *Studien zum antiken synkretismus*.

المخطوطات : ليس له مخطوط كامل ، بل توجد منه اقتباسات في :

(أ) مخطوط المكتبة الأهلية بباريس رقم ٢٥٧٧ (١٠٥ ورقة ، مقاس ٢١ × ١٥ سم) .

(ب) مخطوط دار الكتب المصرية تحت رقم ٤٢٩١ تصوف ، وهو مجموع ورد فيه فصل من كتاب « الاسطماخس » هذا في الورقة ١٣٦ ا إلى ١٣٧ ا - وورد في آخره : « وهذا فصل من كتاب الإسطماخس ، وهو لأرسطوطاليس » .

وقد نشرنا هذا الفصل مع دراسة تحليلية له في كتابنا : « الإنسانية والوجودية في الفكر العربي » . القاهرة سنة ١٩٤٧ ، ص ١٨٠ - ص ١٨٤ .

١٣ - رسالة الحروف

المخطوطات : مخطوط ليند رقم ١١٣٢ (الفهرست ٣ : ١٢٨) .

١٤ - الذخيرة : ويبحث في الأكسير والطلسمات ، ويسمى « ذخيرة الإسكندر » .

المخطوطات :

(أ) برلين برقم ٤١٩٣ (في فهرست ألفرت ص ٥٤١) .

(ب) المكتب الهندي برقم ٤٧٣ .

(ج) دار الكتب المصرية - رقم ٥٦ حروف وأسماء .

راجع عن هذا الكتاب :

J. Ruska : *Tabula Smaragdina*. Heidelberg, 1926, pp. 68-107.

١٥ - المخطوطات الكبرى

وهي رسالة في السيمية .

المخطوطات : باريس المكتبة الأهلية برقم ٢٦٣٦ .

١٦ - رسالة في السحر

المخطوطات : المكتبة الأهلية بباريس برقم ٢٥٩٥ الرسالة الثامنة ، ورقة

١٤٨ ب إلى ١٥٤ .

١٧ - كتاب « هرمس الهرامسة - وهو ادريس - في الحكم عند طلوع

الشعري اليجانية » - ورد في مقدمته أن أرسطوطاليس ترجمه من الكتاب
الخزون في الأسرار ، وهو مكتوب باللسان القديم . وأصلحه نبطويه .

المخطوطات : المكتبة الأهلية بباريس برقم ٢٥٧٨ ورقة ١ إلى ١٤١ .

١٨ - « مسائل » او « حدود الطبائع » (وهو يشمل تعريفات

للطبائع : الأرض ، الشمس ، الكواكب ، الخ) .

وفي مقدمته أن أرسطوطاليس بناءً على طلب الإسكندر قد كلف تلاميذه

باستخراج أهم التعريفات الواردة في كتبه وجمعها في كتاب .

المخطوطات : مخطوط غوطة في ألمانيا Gotha برقم ١١٦١ (راجع

فهرست برتس Pertsch ٢ : ٢٧٤) .

١٩ - رسالة أرسطوطاليس الى الاسكندر في السياسة *Πολιτικα*

المخطوطات : (١) الفاتيكان برقم ٤٠٨ ورقة ٢٢٨ إلى ٢٣٦ كتبت

في ١٥ شوال سنة ٩٢٨ هـ .

(ب) كوبريلي باستانبول برقم ١٦٠٨ من ورقة ١٨٢ إلى ١٨٩ .

(ج) كوبريلي باستانبول برقم ١٦٠٨ ورقة ٧٨ إلى ١١٠ .

(د) أيا صوفيا باستانبول برقم ٢٨٩٠ ورقة ١١٨ إلى ١٣٦ .

النشرات : (١) Lippert : *De epistula pseudo-aristotelica*
πρωτὸ βιβλίον commentatio. Dissertation. Halle, 1891.

(ب) لويس شيخو : في مجلة « المشرق » ج ١٠ ص ٣١١ - ص ٣١٩
ثم أعاد نشرها في كتابه : « مقالات فلسفية قديمة لبعض مشاهير فلاسفة
العرب » ص ٤٠ - ص ٤٩ . بيروت سنة ١٩١١ م .

٢٠ - رسالة أرسطوطاليس في « التدبير » ترجمة أبي علي عيسى
ابن إسحق بن زرعة .

المخطوطات : (١) باريس المكتبة الأهلية برقم ١٣٢ ورقة ١٧٠ ،
وتاريخ نسخها سنة ١٣٤٥ م .

النشرات : نشرها لويس شيخو في مجلة « المشرق » وأعاد نشرها في
كتاب : « مقالات فلسفية قديمة لبعض مشاهير فلاسفة العرب » ص ٥٠ -
ص ٥٢ . بيروت سنة ١٩١١ .

٢١ - مقالة أرسطو « في تدبير المنزل » .

وردت في مخطوط مجموع وصفه عيسى إسكندر المعلوف وقال إنه
« اتصل بمكتبته » ، بالعنوان التالي : « ثمار مقالة أرسطو في تدبير المنزل »
وتقع في ٧ صفحات . وهذا المجموع في نحو ٤٠٠ صفحة مخروم من أوله وآخره
وفيه المقالات التالية : (١) « التعليقات » للإسكندر الأفروديسي ،
(٢) « ثمار المسائل الطبية » لثاوفرسطس ، (٣) « مسائل ما بال »
لأرسطوطاليس في ٢٥ مقالة ، (٤) « ثمرة من كلام يحيى وجالينوس »
في الترياق - ومقالات أخرى مختلفة لعيسى بن ماسويه وجالينوس ،
وآخرها رسالة « في الموسيقى » لأبي الفرج بن الطيب .

وقد عارضها عيسى إسكندر المعلوف برسالة بريسون « في تدبير المنزل » ،
ولكنه لم ينشرها . ولا نعلم ما مصير هذه المخطوطة الآن .

راجع كلام عيسى إسكندر المعلوف في كتاب : « مجموعة أربع رسائل

لقدماء فلاسفة اليونان ولابن العبري ، - نشرها الأب لويس شيخو ،
وكانت قد ظهرت تباعاً في « المشرق » ثم إنه أعاد طبعها في بيروت سنة
١٩٢٠ - سنة ١٩٢٣ ، ص ٣٧ - ص ٣٨ .

٢٢ - « مسائل ما بال - »

المخطوطات : المخطوط السابق المشار إليه في ٢١ .

٢٣ - رسالة أرسطوطاليس الى الاسكندر في واجبات الامر .

تقع في ثلاثين باباً ، وتوجد لها مخطوطة في الفاتيكان برقم ٥٢٣ من القرن
العاشر ، مقاس ١٣ × ٨ ١/٢ سم وفي ٩٠ ورقة . وتبدأ هكذا : « قال
أرسطوطاليس في ابتداء كتابه : الحمد لله على ما أولانا من المعارف
الإلهية ... فإني ألفت هذا الكتاب (ص : الكتابة) لتجعله نالاً عنى
في سفرك ... »

وهذه الرسالة تختلف عن « سر الأسرار » وعن الرسالة إلى الإسكندر
« في السياسة » اللتين وصفناهما هنا في ٧ ، ١٩ .

٢٤ - رسالة في الكيمياء بغير عنوان ومنسوبة الى الاسكندر .

في مخطوطة الفاتيكان رقم ٩٢٦ (من القرن السابع عشر الميلادي ،
مقاس ١٦ × ١٠ ١/٢ سم ، وتقع في ٧٠ ورقة) وتبدأ هكذا : « فصل
في تدبير المعادن على رأى الحكماء ... قال الحكيم الفاضل أرسطوطاليس
اعلم أن الله ... لما خلق الأفلاك السبعة خلق لكل فلك درى في يومه ،
وجعل له معدناً من المعادن » . - وهي مكتوبة بخط كرشونى (أى
بخط سريانى) .

٢٥ - الآداب والحكم المنسوبة الى أوسطوطاليس

وهذه عديدة جداً ومنتشرة في عدة كتب ، ونذكر هنا أهمها :

(١) « الكلم الروحانية في الحكم اليونانية » لأبى الفرج بن هندو
(المتوفى سنة ٤٢٠ هـ) ، نشره مصطفى القباني ، القاهرة سنة ١٩٠٠ م ،
ص ٦٥ - ص ٧٨ .

(ب) « جاويدان خرد » لمكويه (المتوفى سنة ٤٢١ هـ) ، نشره الدكتور عبد الرحمن بدوى ، القاهرة سنة ١٩٥٢ ، ص ٢٦٦ - ص ٢٧٠ ، ص ٢١٩ - ص ٢٢٥ (« وصية أرسطاطاليس للإسكندر » - وقد نشرها قبل ذلك لويس شيخو في مجلة « المشرق » ثم ضمها كتابه « مقالات فلسفية قديمة » ص ٣٥ - ص ٤٠) .

(ج) « مختار الحكم ومحاسن الكلم » لأبي الوفاء المبشر بن فاتك ، ألفه سنة ٤٤٥ هـ وفيه فصل عن أرسطوطاليس : أخباره ، وحكمه وآدابه ، وهذه الأخيرة تقع من ص ١٨٥ إلى ص ٢٢٢ من نشرة الدكتور عبد الرحمن بدوى ، مطبوعات المعهد المصرى للدراسات الإسلامية في مدريد سنة ١٩٥٨ .

ومخطوطات هذين الكتابين قد ذكرناها بالتفصيل في تصدير نشرتنا لهذا ، فنكتفى بالإحالة إلى تصدير كلتا النشرتين .

(د) « نواذر الفلاسفة والحكماء وآداب المعلمين القدماء » لحنين ابن إسحق - في المخطوط رقم ٧٥٦ في الأسكوريال باسبانيا .

وقطعة منه في مخطوط منشئ رقم ٦٥١ من المخطوطات العربية ، خصوصاً ورقة ١٢ ب : « قال حنين بن إسحق : هذا ما وجدت من حكمة أرسطاطاليس في ذلك اليوم » ثم ورقة ٦٤ : « آداب أرسطاطاليس » ، ثم ورقة ٦٨ : « رسالة أرسطو إلى الإسكندر » . وقد ترجمه ك . مركله إلى الألمانية ونشر في لينتك سنة ١٩٢١ .

K. Merkle : *Die Sinnsprüche der Philosophen*, Leipzig, 1921,

راجع في هذا تصدير نشرتنا لكتاب « جاويدان خرد » ص ٤٠ - ص ٤١ ، القاهرة سنة ١٩٥٢ .

(هـ) كتاب « الحكمة والحكماء » وهو مجموع يشمل على نصائح وحكم للفلاسفة : أفلاطون وأرسطاطاليس وسقراط وفيثاغورس .

منه نسخة خطية في دار الكتب المصرية برقم ٣٨٥ فلسفة في ١٠٢ ورقة .

كتاب منسوب إلى أرسطو .

وأشار مسكويه في « تهذيب الأخلاق » (ص ١٠٣ - ١٠٨ - طبع القاهرة سنة ١٣٢٩) إلى أن أبا عثمان الدمشقي نقله إلى العربية ، وهذا الرجل (أي أبا عثمان) فصيح باللغتين جميعاً ، أعنى اليونانية والعربية ، مَرَضِيُّ النُّقْلِ عند جميع من طالع هاتين اللغتين ، وهو مع ذلك شديد التحرى لإيراد الألفاظ اليونانية ومعانيها في ألفاظ العرب ، ومعانيها لا تختلف في لفظ ولا معنى . ومن رجع إلى هذا الكتاب ، أعنى المسمى بـ « فضائل النفس » ، قرأ هذه الألفاظ كما نقلها (ص ١٠٨ - ١٠٩) . وقد نقل مسكويه في كتابه هذا عدة صفحات بنصها من ترجمة أبي عثمان الدمشقي لكتاب « فضائل النفس » (من ص ١٠٣ إلى ص ١٠٨) - مما يعد مصدراً غير مباشر لنص كتاب أرسطو هذا .

ولهذا يحسن بنا الإشارة إلى المخطوطات الموجودة من كتاب « تهذيب الأخلاق وتطهير الأعراق » لمسكويه :

(أ) المتحف البريطاني ، الملحق برقم ٧٢١ - ٢ .

(ب) القانع باستانبول برقم ٣٥١١ (راجع « العالم الشرقي » ، MO ج ٧ : ١٢٠)

(ج) كوبرلي برقم ٧٦٧ .

(د) فاضل باستانبول برقم ٢٦١ .

(هـ) دار الكتب المصرية (ط ٢ : ١ : ٢٨٢) .

والغريب أنه لم يرد ذكر هذه الترجمة إلى العربية في « الفهرست » لابن النديم ولا في القفطي أو ابن أبي أصيبعة . ولكن نقل مسكويه عنها وقوله : إن أبا عثمان الدمشقي قد ترجمه من اليونانية إلى العربية ترجمة فصيحة - يقطع بأن الكتاب قد ترجم إلى العربية .

نسب إلى أرسطو هذا الكتاب الذي يغلب على الظن أن مؤلفه

لا يمكن أن يكون قد عاش قبل القرن الأول الميلادي (راجع
Zeller, 2. Aufl. ص ١٠٣ تعليق ١) ويقول Müller إنه يوجد
منه مخطوط عربي لترجمة عربية له في مجموعة بيترمن برقم ٩ في
مكتبة برلين 9 Petermann ، راجع هوفن ص ٢١٦ .

J. G. E. Hoffmann : *de Hermeneus. ed. sec. immutata*, 1873.
§. 216.

ولم نطلع عليه حتى نعرف أي كتاب هو .

وعلى كل حال فما أورده مسكويه وأشرنا إليه في رقم ٢٦ السابق
مباشرة يقطع بأن كتاب « فضائل النفس » هذا الذي ذكره هو كتاب
آخر غير « كتاب الفضائل والردائل » « *καὶ ἀρετῶν καὶ κακιῶν* » ؛ فقد
راجعنا هذا الأخير على ما أورده مسكويه فلم نجد فيه شيئاً مما أورده
مسكويه .

الملاحق

نشرنا كتاب « الخطابة » لأرسطوطاليس في الترجمة العربية القديمة الواردة
في مخطوط باريس رقم ٢٣٤٦ عربي - في القاهرة سنة ١٩٥٩ .

Les Manuscrits
des
Traductions Arabes d'Aristote

Par
'ABDURRAHMÂN BADAWI

LIBRAIRIE LA RENAISSANCE D'EGYPTE
9, Rue Adly — Le Caire
1959

Les Manuscrits
des
Traductions Arabes d'Aristote

Par
'ABDURRAHMÂN BADAWI

LIBRAIRIE LA RENAISSANCE D'EGYPTE

9, Rue Adly — Le Caire

1959

Bibliotheca Alexandrina



0475518

85
7bad
2.3